

﴿ سُورَةُ ص ﴾

مَكِّيَّةٌ وَعَآيَاتُهَا (86)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿١﴾ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ  
مَنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٢﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِّنْهُمْ ۗ وَقَالَ  
الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٣﴾ أَجْعَلُ آلَ اللَّهِ إِلَهًا وَاحِدًا ۗ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ  
﴿٤﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهِتِكُمْ ۗ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٥﴾  
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آلِمَلَّةِ الْآخِرَةِ ۗ إِنَّ هَذَا إِلَّا آخْتِلَاقٌ ﴿٦﴾ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا  
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي ۗ بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِ ﴿٧﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ  
الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٨﴾ أَمْ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۗ فَلْيَرْتَقُوا فِي  
الْأَسْبَابِ ﴿٩﴾ جُنْدٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنْ آلِ حَزَابٍ ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ  
وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو آلٍ وَآوَادٍ ﴿١١﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ ۗ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٢﴾  
إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٣﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَاتُوْلَآءِ إِلَّا صِيحَةً وَاحِدَةً مَّا  
لَهَا مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٤﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٥﴾

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ <sup>ط</sup> إِنَّهُ **أَوَّابٌ** ﴿١٦﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا  
الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعُثِيِّ **وَالْإِشْرَاقِ** ﴿١٧﴾ **وَالطَّيْرِ** مَحْشُورَةً <sup>ط</sup> كُلٌّ لَّهُ **أَوَّابٌ** ﴿١٨﴾  
وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ **وَأَتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ** ﴿١٩﴾ **وَهَلْ آتَيْنَاكَ نَبَأَ الْخَصْمِ إِذْ**  
**تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ** ﴿٢٠﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ <sup>ط</sup> قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ  
**بَنِي بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ** وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ  
﴿٢١﴾ **إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً** وَلِي **نَعْجَةٌ** وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي  
الْخِطَابِ ﴿٢٢﴾ **قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ** إِلَىٰ نِعَاجِهِ <sup>ط</sup> **وَإِنَّ كَثِيرًا** مِّنَ الْخُلَطَاءِ  
لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ **إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ <sup>ط</sup> وَظَنَّ  
دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٢٣﴾ **فَعَفَرْنَا لَهُ** ذَٰلِكَ <sup>ط</sup> **وَإِنَّ لَهُ**  
**عِنْدَنَا لُزْفِيًّا** وَحُسْنَ مَّكَابٍ ﴿٢٤﴾ **يَلِدَاوُدُ** إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ  
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ **الْهَوَىٰ** فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ <sup>ع</sup> **إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ** عَن سَبِيلِ  
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ **بِمَا نَسُوا** يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٥﴾

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٦﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي  
الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴿٢٧﴾ كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ  
وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٢٨﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ۚ نِعَمَ الْعَبْدِ ۗ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٢٩﴾ إِذْ  
عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ﴿٣٠﴾ فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي  
حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣١﴾ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۗ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ ۗ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ  
فَتَنَّا سُلَيْمَانَ ۖ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ ۗ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي  
مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٣٤﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي  
بِأَمْرِهِ ۗ رُحَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٥﴾ وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٦﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ  
فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٧﴾ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا  
لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَقَابٍ ﴿٣٩﴾ وَادْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ ۗ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ  
بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤٠﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ ۗ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤١﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولَىٰ الْأَلْبَابِ ﴿٤٦﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ  
ضِغْثًا فَاصْرَبْ بِهِ ۖ وَلَا تَجْنُثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا ۚ نِعَمَ الْعَبْدِ ۗ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ  
عِبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَىٰ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ ﴿٤٨﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ  
بِخَالِصَةٍ ذِكْرَىٰ الدَّارِ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٥٠﴾ وَادْكُرْ  
إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ الْأَخْيَارِ ﴿٥١﴾ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنَ  
مَّآبٍ ﴿٥٢﴾ جَنَّتْ عَدْنٌ مَّفْتَحَةً هُمْ أَبْوَابٌ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلَكَهَاتِ  
كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥٤﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْكَافِرِ ۗ وَتَرَابُ ۗ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِيَوْمِ  
الْحِسَابِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٦﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّالِعِينَ لِشَرِّ مَّآبٍ  
﴿٥٧﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٩﴾ وَآخِرُ مِنْ  
شَكْلِهِ ۗ أَرْوَاجٌ ﴿٦٠﴾ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۗ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٦١﴾  
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ ۗ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٢﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ  
قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عِدَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٣﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رَجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِّنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦١﴾ أَخَذْنَاهُمُ سُحْرِيًّا أَمْ  
زَاغَتْ عَنْهُمْ آلَا بَصَرُهُمْ ﴿٦٢﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا  
مِنَ إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ  
﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ نَبَوُّا عَظِيمٌ ﴿٦٦﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٧﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَى  
إِذْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٦٨﴾ إِنْ يُوجَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ  
إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧٠﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ  
﴿٧١﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَسْمَعُونَ ﴿٧٢﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ  
﴿٧٣﴾ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِي ۗ اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ  
الْعَالِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٥﴾ قَالَ فَأَخْرِجْ  
مَهًا فَإِنَّكَ رَاجِمٌ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٧﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ  
يُبْعَثُونَ ﴿٧٨﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٧٩﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨٠﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ  
لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨١﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٢﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبَعَكَ مِنْهُمْ وَأَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ قُلْ مَا  
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَتَعْلَمَنَّ  
نَبَأُهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٦﴾

